العدد ١٨ — السنة الاولى

بدل الاشتراك السنوي:
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات « الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל



لا ترد الرسائل لأربابها، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

התאחדות הפועלים — تصدر مرتين في الشهر موقتاً — עתון לענייני הפועלים בא"י

القدس في ٢١ كانون ثاني (ينار) ١٩٢٦ — ٧ رجب ١٣٤٣ — ٦ شבט ٥٦٨٦

اين المنطق ؟!.

﴿اسئلة موجهة الى القائمين بالمؤتمر الصحافي﴾

اجتمع بعض اصحاب الصحف العربية في فلسطين يوم ٢٧ كانون الاول ١٩٢٥ للبحث في مسألة رفع اجرة البريد الى مليمين عن اعداد الجرائد المحلية التي ترسل الى داخلية البلاد، وبعد اجتماعين متواليين قرروا ما يلي:

١ - ان تضرب الصحف الوطنية العربية مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ اول كانون الثاني وهو تاريخ تطبيق الرسم الجديد ولا تصدر عنها ملحقاً ما اثناء تلك المدة.

٢ - ان تمتنع الصحف العربية بعد ذلك عن نشر جميع بلاغات الحكومة الرسمية حتى ترفع هذه الضريبة ويجاب المؤتمر الى المطاليب التي قدمها في بيانه.

٣ - ان يبلغ هذا القرار للصحف العبرية في فلسطين

٤ : ان تنشر جميع صحف فلسطين هذا القرار.

ينتج من القرارات المتقدمة ان ذلك «المؤتمر» كان يحق له ان يحتم على كل الصحف الانصياع اليها فيما اذا دعيت كلها الى الاشتراك فيه. بمعنى أنه اذا دعيت جميعها الى الاشتراك فيه حق لذلك «المؤتمر» آنئذ التكلم باسم جميع الصحف حقيقة. الا ان الواقع هو غير ذلك. هذا لان ما يسمونه «مؤتمراً» لم يدع اليه ولم يشترك فيه سوى قسم معين من الصحف وليس الصحف كلها. ولما كان الامر كذلك، فلا يحق «للمؤتمر» النيابة عن جميع صحف فلسطين والتكلم باسمها!

* * *

فاين المنطق ايها السادة الذين قاموا بشئون «المؤتمر»؟

لقد وجهنا اليكم سؤالا في احد اعدادنا الماضية، عن السبب في عدم دعوتنا الى «المؤتمر» مستفهمين ما اذا كان هذا خصيصاً بالصحف الرأسمالية دون صحف العمال ولذلك فليس لجريدتنا حق الاشتراك فيه. او ان هناك سبباً آخر حجبنا عن انظاركم فابعدنا عن قلوبكم على حد المثل المشهور: «بعيد عن العين، بعيد عن القلب، البعد جفاء»..

هل فاتكم بان هذه المطالب لا يمكن ان تعيرها الحكومة اذناً مصغية، الا متى اتحد مقدموها قلباً وقالباً، مهما تناقضت مبادؤهم، واختلفت سياساتهم، دون وضع تناقض المبادىء واختلاف السياسات بينهم في سبيل مصلحتهم المشتركة؟ وهل كان كل مقصدكم ايها السادة إسماع اصواتكم فقط، دون ان تفكروا ما اذا كان ما اجتمعتم لاجله، يؤمل ان يوضع يوماً ما في احضان الوجود؟!

أهكذا يفعل اناس عقلاء مثلكم؟

وما المعنى من هذا السلوك الغريب؟؟

وفوق ما تقدم، فان هناك مسألة اخرى يجب اعارتها جانب الاهتمام. ذلك ان اجتماع عدد ليس بقليل من مندوبي الصحف — اولئك الذين لا يفتأون يعالجون المسائل الوطنية العويصة المتعلقة برقي البلاد وعمرانها، في كل يوم، بل في كل ساعة من ساعات نهارهم، — ان اناساً كهؤلاء، ليس لديهم امر آخر يلتئمون لاجله، وتضييع اوقاتهم الثمينة، سوى اجرة البريد!!.

نعم ان اجرة البريد هي من اهم الامور الحيوية للصحف، مما لا يسعنا ان نبخسها حقها. ولكن هناك اموراً اكثر مساساً بحياة الصحف وكيانها من اجرة البريد، الاولى بهم الانصراف اليها، فيعتاضون بها اضعاف ما ينفقونه في سبيل البريد!.

أما ولم يشغل بال الداعين الى «مؤتمر» سوى اجرة البريد، فليس هذا مما يدعو الى التفاؤل في غايات ومرامي ومستقبل صحافتنا الرأسمالية!.؟

ايها العامل!.
ان لجريدتك واجباً عليك
فلا تتأخر عن تأديته!!.

المنبر العمالي

نقابة السكة الحديد

بمناسبة اجتماعها العام

سوف لا تنقضي بضعة ايام، حتى تعقد نقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف اجتماعها العام، فيطرح على بساط البحث كثير من المسائل التي تتطلب الحل.

على ان مايجب الاشارة اليه، وهو اول شرط لنجاح الاجتماع، ان يضع المشتركون فيه نصب عيونهم المسائل العملية، فلا يفسحون المجال للمتخرصين اصحاب الغايات بجعل الاجتماع ميداناً يتسابقون فيه لنشر الدعوة الى «السياسة العالية» المعلومة.

ومن الامور التي يبحث فيها الاجتماع هذه المرة مسألة تحسين شئون عمال السكة الحديد والبريد والتلغراف ولو بعض التحسين. ذلك لان السعي لدى ادارة السكة الحديد المركزية لاصلاح الاحوال، يجب ان يكون مقروناً بالاجتهاد في توسيع نطاق التعاون المتبادل بين الاعضاء من جهة، واعانة مؤسسات النقابة للاعضاء من جهة اخرى. فانه من المعلوم بان اولئك الاعضاء لم يشعروا بوجود مؤسسات النقابة الا في ازمان معينة، لان عمال السكة الحديد قلما ينتفعون بامتيازات النقابة ومؤسساتها.

ولما كان عمال دوائر الحكومة اجمالاً، لا يستطيعون تقريباً الاستفادة من مؤسسات النقابة بصورة غير مباشرة، بحيث ان افادة «صندوق المرضى» مثلاً، لا يمكن ان تكون على اتمها لعامل السكة الحديد، لان الادارة لا تعترف بغير اطباء الحكومة. ولما كان العامل مضطراً الى استشارة اطباء مصلحة السكة الحديد في اكثر الاحيان، مما يحول دون قسم كبير من عمال السكة الحديد من الانضمام الى صندوق المرضى، فليس من الغرابة في شيء، اذا زعم عمال معينون بان وظيفة النقابة جباية الرسوم فقط، دون اعطاء ما يساويها من الامتيازات!

وحيث ان مايطلب من عمال السكة الحديد والبريد والتلغراف من الواجبات، غير مايطلب من المنتسبين الى اية نقابة فنية اخرى في جميع انحاء العالم، التي ترمي الى تحسين شئون اعضائها من الوجهة المادية. فان عدم استفادة الاعضاء من نقابتهم، قد يؤدي بها الى الانحلال لا محالة

* * *

وعليه، فليس من المنتظر ان عامل السكة الحديد والتلفون بعد خدمته ٧ سنوات متوالية في هذه الحال السيئة، يظل حاملاً ذلك العبء الثقيل، دون ان يسعى الى تحسين شئونه فيما يتعلق بشروط العمل، دون ان يلقى التعضيد والاعانة اللازمين من نقابته. فان التعضيد بصورة منتظمة، مثل انشاء صناديق للتوفير وللاقراض وتوسيع دائرة التعليم الفني والعملي، على ما تقتضيه شئون عامل في دوائر الحكومة، مما يزيد تعلق العامل بنقابته، واحترامه لمؤسساتها ومختلف معاهدها.

فاذا بذل مندوبوا عمال السكة الحديد والبريد والتلغراف والتلفون في الاجتماع المقبل القريب جهدهم بحل هذه المسائل فقط، دون ان يمكنوا المنتمين الى الفرق الغريبة النزعة من العبث بالاجتماع نفسه وبشئون العمال، كان ذلك اول خطوة في سبيل النجاح.

الل و. شادي

في عالم العمال

(اميركا ترفض الاشتراكيين)

منعت حكومة الولايات المتحدة المستر بلدوين نجل رئيس الوزارة البريطانية السابق، الدخول الى اميركا، لانه اشتراكي ولكونه منتسباً الى حزب العمل.

* * *

(العاطلون في وارسو)

أقام العمال العاطلون في وارسو مظاهرة امام مجلس النواب، فتداخل البوليس في الامر، ودار القتال بين الفريقين افضى الى وقوع عدة جرحى من الجانبين.

ولقد اجابت الحكومة على حملات الصحف ضدها ان المتظاهرين رجموا البوليس بالحجارة، فضلاً عن ان النقابات البلشفية للشبيبة قد انضمت اليهم.

وقد قررت وزارة الداخلية تشغيل بضع مئات من العاطلين في اصلاح الطرق

* * *

(عدد العاطلين في ترانسلفانيا)

يبلغ عدد العمال العاطلين في ترانسلفانيا، نصف مجموع عدد العمال في تلك البلاد.

(العاطلون في لودز)

تدل الانباء الرسمية على ان عدد العمال العاطلين في لودز قد بلغ الان خمسين الف عامل، ولا يزالون بازدياد. وتتوالى الانباء باغلاق كثير من المعامل بالاستغناء عن عدد كبير من عمالها. وهذا ناشيء عن الازمة المالية التي شدت الخناق على اوربا اجمالاً مما جعل الحكومة ان تقطع اعاناتها المالية عن كثير من دور الصناعة. نظراً لضيق الحال في البلاد.

(ازدياد العاطلين في المانيا)

يزداد عدد العمال العاطلين في المانيا يوماً بعد يوم. فقد كان عددهم منذ اسبوعين ١٤١ الف عامل. ثلاثة ارباعهم من اصحاب الحرف والاختصاصيين الفنيين. ويقدر بان لكل محل عمل خال يرشح انفسهم له ٥٤ مرشحاً. ونسبة العاطلين الى مجموع العمال في المانيا، قد بلغ في الايام الاخيرة بنسبة ٤١ في المائة.

وقد أقام العمال العاطلون في همبورغ مظاهرة كبيرة امام دار المجلس البلدي، واخذوا يصرخون «نحن جائعون» ففرق البوليس شملهم، وقبض على كثيرين منهم!.

* * *

استطيع التكلم بلهجة اخرى!

زوجة بومرت: — نعم، نعم. لقد كان عجيباً، فاصبح اعجب وأغرب!. ألم تكن غلاماً قذراً وزيئاً؟! والان — ما ذا عندك من النقود؟. انك لم تكن لتفلح في عمل ما، ولم تستطع حل عقدة واحدة!. لم تمكث دقيقة واحدة في البيت، لانك كنت دائماً في الازقة والشوارع. لم تصب نفسك الا لوضع الفخاخ للفئران، او نصب الشباك للعصافير! ماذا؟ ألم أقل الصحيح؟!

يغر: — صحيح، صحيح، ياخالتي بومرت. لقد أمسكت يماماً وعصافير دوري.

إما: — لقد كنا نخيفك بان عصافير الدوري تنفث سموماً قتالة.

يغر: — لكني لم أكن اخف. وكيف قضيت طول هذه المدة ياخالتي بومرت؟؟.

زوجة بومرت ويلي، سيء جداً في السنوات الاربع الاخيرة اني عليلة! انظر الى اصابعي! لست اعلم، هل نشأ هذا عن

رطوبة او عن شيء آخر. انه يؤلمني جداً! لست استطيع تحريك عضو من اعضاء جسدي! انه لا يكاد يصدق ما أتحمله!

بومرت: — لم يتبق لها زمن طويل لتحمل الآلام، فان حالتها سيئة جداً.

برتا: — اننا نلبسها ملابسها في الصباح، وننزعها عنها في المساء، ونطعمها بايدينا كما يطعم الطفل.

زوجة بومرت: — (تتكلم والعبرات تقاطع نبرات صوتها) ان كل ما احتاجه، يقضيه الي الغير! لقد اصبحت عبئاً ثقيلا على نفسي وعلى الناس معاً! ولطالما تضرعت الى الله سبحانه، بان يأخذني اليه! ويلي، ويلي، يا الهي! ويلي! ان حالتي اسوأ من السؤ نفسه.. لست اعلم.. لقد يحسب الناس.. ولكني اعتدت على العمل منذ نعومة اظفاري. لقد تعلمت ان اعمل كل ما يطلب مني عمله منذ الطفولية. تأمل الآن ... (تحاول القيام عبثاً) اني كالحجر الذي لا يتحرك ولا يستطيع ان يتزحزح من مكانه! ان لي زوجاً صالحاً وأبناء بررة ايضاً. ولكن ليتني لم أرحم! انظر الى وجهي ابنتي، فانه لا يبق فيهما بعد

(العاطلون في النمسا)

يزداد قلق الدوائر النمسوية من جراء ازدياد العمال العاطلين في بلاد النمسا، حيث يزيد عددهم على ١٥٠ الف عامل.

(العمال والمهاجرة الى اميركا)

ذكر سكرتير وزارة الاشغال في بيانه السنوي امر تخويل رئيس الجمهورية حق التصريح بدخول العمال الفنيين الى الولايات المتحدة، علاوة على العدد السنوي المعين. واقترح ايضاً ان يزاد عدد الذين يصرح بدخولهم سنة ١٩٢٦ ـ ١٨٠٠٠ نفس، وهو العدد الذي نقص من المصرح لهم بالدخول سنة ١٩٢٥.

. . .

(وفاة كاتب اشتراكي)

توفي في كييف الكاتب الاشتراكي المعروف اسحق روزيت محرر اول مجلة اشتراكية المشهورة باسم «الحق» فاحدثت وفاته رنة حزن في جميع الدوائر الاشتراكية.

«٠»«٠»

(يوبيل للعمال في فيلادلفيا)

احتفلت نقابة العمال «پوعلي صيون» في فيلادلفيا بمرور ٢٠ عاماً على تأسيسها.

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمراسلنا»

(فندق للعمال)

بدأت المفاوضات بين نقابة عمال يافا وبين الدوائر المحلية بشأن انشاء فندق للعمال باسعار رخيصة. وقد خصص المجلس الملي الاسرائيلي مبلغ ٢٠ ليرة مصرية لهذه الغاية.

(شركة تعاون جديدة)

أنشئت مؤخراً شركة تعاون جديدة لصنع البلاط باسم «التعاون».

* * *

(دروس الشبيبة العاملة)

بتدأت نقابة الشبيبة العاملة باعطاء الدروس لمن يريد من اعضائها. اما مواد التدريس فهي: العلوم الطبيعية والجغرافيا، والتاريخ، وعلم الاجتماع، واللغة العبرانية. وبدأت فرقة التمثيل في الاستعداد لتمثيل رواية «مشاق ورشة الحدادة».

زمن قصير نقطة دم واحدة! ماذا عساها قد تكون قيمة حياتهن؟ انهن تعملان دائماً ازاء المنسج، سواء كن في بيوتهن ام في بيوت الناس! لقد مضى عليهن العام وهن مقيدتان الى المنسج، تسلخان جلودهن، وتعريان عظامهن، ثم في النهاية ليس لديهن ما يستر جسديهن! ليس في استطاعتهن الظهور امام الناس في الخارج او ان تزورن مرة الكنيسة لشم نفسيهن! انهن تحاكيان الموتى وجهاً وهيكلا، ولم تتجاوزا ١٥ و ٢٠ ربيعاً!

برتا: — (ازاء الموقد) ان الدخان يتصاعد منه ثانية.

بومرت: — يعني: دخان، كدخان الاتون! وازاء مثل هذا الدخان، قف، وامتلئ صحة! عما قليل يهدم الموقد بتاتاً، فعلينا حينئذ التفرج على كيفية انهدامه ثم ابتلاع ما حواه من جمرات النار! ان كلامنا يسعل اكثر من الاخر، سعالا مخنقاً مخنقاً، مخنقاً يقلب الامعاء والكلى رأساً على عقب فاذا فاضت ارواحنا منه فلن يدري احد بما صابنا!

يغر: — أليس هذا بيت انزوورغا؟ عليه ترميمه!

برتا: — أنزوورغا برمم؟ اعوذ بالله!. ألا تراه كيف يرطن

علينا بلسانه طول النهار؟

زوجة بومرت: — انه يحسدنا على المكان الفسيح الذي نشغله في بيته!

بومرت: — فاذا بسطنا اليه مطلباً او أدلينا له بحجة، طردنا شر طرد! فقد مضى نصف عام تقريباً لم يتناول من اجرة البيت باوة الفرد!

زوجة بومرت: — ان الخبز لا ينقصه، فالاولى به ان يكون على شيء من الحلم!

بومرت: انه فقير معوز ياماه! ان مصائبه ليست بقليلة!.. ولكنه ليس ممن يظهرون ما هم فيه من الضنك والشدة.

زوجة بومرت: — انه يملك بيتاً، وكفى!

بومرث: — ماذا تقولين ياماه؟! انه لا يملك ذرة صغيرة في كل هذا البيت!

يغر: — (يخرج من جيبه غليوناً مرصعاً جميلاً، ومن جيبه الاخر زجاجة من الخمر) انه لمن المستحيل ان يعيش الانسان في مثل هذه الحال! أني استغرب كيف يستطيع الناس تحمل مثل

(لجنة تحكيم)

الفت نقابة العمال لجنة تحكيم للنظر في الخلافات والمشاكل الداخلية بين العمال، دون ان يحتاجوا الى عرضها على المحاكم للفصل فيها.

* * *

(حفلات موسيقية)

شرعت لجنة المعارف التابعة للنقابة العامة في اقامة سلسلة حفلات موسيقية في فصل الشتاء. فاقيمت الحفلة الاولى مساء السبت الماضي، وافتتحها الموسيقي المعروف الرفيق أنجل بخطاب في تاريخ الموسيقى، ثم وقع الموسقيون قطع موسيقية غنائية على العود والكمنجة والبيانو.

(في صندوق المرضى)

بلغ عدد المرضى الذين عولجوا في العيادة المركزية صندوق المرضى التابع للنقابة العامة خلال شهر كانون الاول (دسمبر) الماضي ١٣٬٤٢٥. وفي العيادة الفرعية في تل نوردو ٣٠١٦. اما الذين عادهم اطباء «الصندوق» في منازلهم فقد بلغ عددهم ٥٢١ نفساً، وكلهم من العمال المنتسبين للنقابة.

«في صندوق الاقراض»

بلغ عدد الذين انضموا اعضاء الى صندوق الاقراض نحو ٨٠٠ عامل. وبلغت السلفيات التي عقدها لاعضاءه لغاية اول هذا العام نيفاً وثلاث مئة قرض وينتظر ان تعقد مئة سلفة اخرى.

* * *

حيفا

(لمراسلنا)

«تأجيل اجتماع عام»

تأجل انعقاد الاجتماع العام لنقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف، الى يوم ٢٨ الشهر الحالي، نظراً لانعقاد الاجتماع الزراعي العام للنقابة العامة في ١٠ الجاري.

«بيت للعمال»

عادت اللجنة اتي عهد اليها امر بناء بيت للعمال الى عملها، فرأت من الممكن الحصول حالا على مبلغ ٢٥٠٠ ليرة. وعليه فانها ستشرع قريباً في البناء.

***

(الحكم على معتدين)

نظرت المحكمة المركزية في دعوى ثلاثة من الفلاحين كانوا قد اعتدوا على عامل وثلاث عاملات بين الخضيرة وبنيامينا منذ بضعة اسابيع، فحكمت على رشيد جمعة، وحسن موسى ابراهيم بالسجن سنتين، وعلى حسن

٢٧

هذه الحياة! ان حياة الكلاب خير من حياتكم انتم!..

بومرت: — (بحماسة) أليس كذلك؟ ولكن ليحاول واحد منا النطق بمثل هذا القول، فانهم يسكتونه بقولهم: انها لازمة تشد الخناق على الجميع!

أنزورغا: — (يدخل حاملا باحدى يديه صحفة من المرق، وبيده الاخرى سل غير كامل الصنع) السلام عليكم! هل عدت الينا ياموريس؟

يغر: — وعليك السلام، ياعم أنزورغا!

أنزورغا: — (يضع صحفته على الموقد) يلوح بانك احد الامراء!

بومرت: — أويه ساعتك!. لديه ملابس جديدة، وعشرة دنانير ذهباً!

أنزورغا: — (يهز رأسه) كذا!. كذا!

إما: — (تضع قشور البطاطس في كيس صغير) والان، اني ذاهبة بهذه القشور، عساي اتمكن من إبدالها بقليل من اللبن

يغر: — (ينظر اليه الجميع باحترام) والان، تذكروا

(النساجون)

كم من مرة أختمتوني بقولكم: «لا بد لك من يوم تجند فيه، وحينئذ تتلقى ما ينتظرك فيه من العبر والعظات» اما الان فانكم ترون بان نبؤتكم لم تصح قط!. ذلك اني أفلحت كيفما تلفت. فانه لم يمض على تجنيدي نصف عام، حتى حزت كثيراً من نياشين الشرف! ان اول ما تتطلبه الجنديه، هو الامتثال لما يلقى من الاوامر. وقد كنت ممتثلا نشيطاً. فقد نظفت احذية ضابطي، خدمت حصانه، أحضرت اليه الخمر وكنت في عملي أسرع من الهر! فاذا أوقفت للحراسة ظللت التلفت يميناً وشمالا بتيقظ وانتباه وملابسي نظيفة وازرارها تخطف الابصار وتبهر الانظار بلمعانها. لقد كنت الاول في الاسطبل والاول في الصف والاول على السرج واذا ابتدي بالتمرينات سواء للدفاع او الهجوم — مارش، مارش! زم، زم، بم، بم، طم، طم، إركع! إنهض! — فقد كانت اذناي كانهما اذنا كلب الصيد في شدة الاصغاء. ذلك اني قلت في نفسي: بان هنا لا يفيدني شيء، عدا الرضوخ للاوامر فاعمل بما ائتمرت به متفانيت في تنفيذ ما ألقي الي من الاوامر فافلحت. ولقد بلغت

عبد الله جمعة بالسجن ستة اشهر، مراعية بذلك حداثة سنه.

* * *

«نادي الشبيبة العاملة»

احتفل يوم الجمعة الماضي بافتتاح النادي الجديد لنقابة الشبيبة فعاملة. فكان الاحتفال بالغاً منتهى الرونق والبهاء، حضره العدد الكبير من اعضاء النقابة ومندوبو نقابة العمال العامة.

«انتخاب لجان»

عقد اجتماع عمال حيفا يوم الاحد الماضي لانتخاب لجان النقابة، فانتخبت لجنة للمعارف، ولجنة ثانية للشبيبة العاملة، ولجنة ثالثة لشئون التعاون.

اما سائر اللجان فقد تأجل انتخابها الى الاجتماع القادم.

«في الميناء»

عقدت دائرة العمل الملحقة بالنقابة، اتفاقاً بتفريغ مشحون الباخرة القادمة من قسطنزا من الخشب، ويستلزم هذا التفريغ ستين عاملاً، ويستغرق ١٠-١٢ يوماً.

«الامطار والاعمال»

هطلت الامطار بغزارة في الايام الاخيرة، فنشأ عنها تفطيل كبير في الاعمال. اما العمال اصحاب المهن، كالنجارة وصنع الاحذية وغيرهم، فاخذوا في تأليف شركات صناعية متضامنة للعمل بصورة مشتركة.

اخبار محلية

«نقابة قاطعي الاحجار»

شرعت نقابة عمال المقالع في انتخاب هيئتها الادارية بالاقتراع السري، ولم تعلم النتيجة بعد.

(دروس ليلية للعمال)

أنشأت لجنة المعارف التابعة للنقابة العامة، دروساً ليلية خصوصية للعمال الذين يشتغلون في ابنية الجامعة العبرية على جبل الطور. وستشرع قريباً في القاء سلسلة محاضرات مفيدة للعمال.

«عيادة لمعالجة الاسنان»

انشأ «صندوق المرضى» التابع للنقابة العامة، داواً لمعالجة مرضى الاسنان من العمال في ملبس وضواحيها

«الساجون»

درجة اصبح معها القائد يعلن امام جميع الجنود: ان هذا لخير الفرسان ممن يشار اليهم بالبنان! (ينصت الجميع ويبدأ بيغر بتدخين غليونه)

أنزورغا: — لقد أنعم عليك بالنجاح اذاً؟!.. هه.. هـه. (يقعد على الارض ويضع السل بين ركبتيه مبتدئاً في تضفير اطراف خوصه لتكميله)

بومرت: — عسى ان يصلح بختنا نحن ايضاً بقدومك.. والان، هل تريد بان نتبادل الانخاب؟

بيغر: — طبعاً، ياعم بومرت! ومتى فرغت هذه الزجاجة ظهرت اخرى مكانها (يلقي قطعة من النقود الفضية على المائدة)

أنزورغا: — اه.. اه.. ماذا ارى؟! ان هناك لحماً يتقلب على الجمر، وهنا زجاجة من الخمر! (يتجرع من الزجاجة) نخبك ياموريس! احم إحم!

(تتنقل الزجاجة بين ايدي الجميع)

بومرت: — لواستطعنا على الاقل بان نحصل على قطعة مثل هذه من اللحم ايام المواسم والاعياد.. ولكن قد تفوت

الايام وتنقضي السنون دون ان نرى بعيوننا للحم لوناً! علينا الان الانتظار الى ان تسوق الينا التقادير كلباً صغيراً كما حدث لنا منذ اربعة اسابيع.. لان محاسن الصدف لا تحدث دائماً والعجائب لا تجري في كل يوم!

أنزورغا: — هل ذبحت آمي؟

بومرت: — لقد كان يموت جوعاً ولو أبقينا عليه!

أنزورغا: — نعم. نعم. صحيح. صحيح.

زوجة بومرت: ياله من كليب جميل! لقد كان فطناً

بيغر: — ألا زلتم تفضلون لحم الكلاب؟

بومرت: — ويلي، آلهي، آلهي، لو، لو كان يتسنى لنا دائماً الحصول على مثل هذا اللحم!

زوجة بومرت ان قطعة من اللحم تحيي النفس

بومرت: — وانت ياموريس، ان نفسك لا تميل طبعاً الى مثل هذه المآكل. على انك اذا بقيت عندنا برهة من الزمان فانك لا تعود الى هذا الدلال

أنزورغا: (يستنشق عبير الدخان الذي احتبس في الغرفة

(عمال الكهرباء في طبريا)

جاءنا من طبريا ان عمال الكهرباء فيها أنشأوا لهم طائفة خاصة، تشتغل تحت اشراف نقابة العمال الطبرية.

(٢٠ الف ليرة)

بلغت قيمة البذور التي باعتها مخازننا «همشبير» لاجل المزروعات الشتوية، في الثلاثة الاشهر الاخيرة، مبلغ عشرين الف ليرة.

* * *

(الشبيبة العاملة)

عقد مساء الخميس الماضي الاجتماع العام لنقابة الشبيبة العاملة في تل ابيب ويافا. فتلا السكرتير بيان اعمال النقابة في الستة الاشهر الاخيرة. ويستدل منه اتساع نطاق النقابة بدرجة محسوسة، من حيث التعاون والتعليم والاقتصاد. فان النقابة تضم ٧ طوائف فنية، وتعطى الدروس اللغوية والفنية للاعضاء، وتلقى الخطب والمحاضرات، كما ان الايرادات قد زادت زيادة كبيرة.

«سوليل بوني»

عقدت شركتنا «سوليل بوني» مع اداره جمعية تلبيوت بالقدس اتفاقاً، بتعبيد الطريق اليها، بمبلغ قدره خمسماية ليرة.

وأبرمت اتفاقاً آخر مع بلدية القدس لاجراء بعض اشغال التعمير بقيمة تتراوح بين ١٥٠٠ والفي ليرة، ويقوم بهذه الاعمال ١٢٠ عاملا.

(المصابون بالامراض المزمنة)

أقامت نقابة عمال يافا وتل ابيب حفلة ادبية موسيقية لخير المرضى بامراض مزمنة من العمال، فكان صافي ايراداتها مائة وخمسون ليرة.

(تأخر العدد)

تأخر صدور هذا العدد عن موعده لاسباب مطبعية فنستميح الرفاق عذراً، ونأمل صدور الاعداد القادمة في مواعيدها المعينة.

اضراب الصحف

«الرأسمالية»

ان اضراب العمال امر سمعناه بآذاننا، ورايناه بعيوننا مئات والوف المرات، لانه من الامور التي لولاها لانقضت وحوش الانسانية الكاسرة، على حملانها الوديعة من طبقتها العاملة التي تقيت العالم من لحمها ومن دمها وتعطيه من صوفها ثياباً، ومن جلودها نعالاً، ومن حركاتها روحاً حية تدير حركة الكون، وتدب فيه روح الحياة.

الا اننا لم نسمع في التاريخ، ان الرأسماليين، وهم الذين يستر اجسامهم ذلك الصوف، وتقي اقدامهم تلك الجلود، وتدب في نفوسهم الانفة والغطرسة تلك الروح - ان اولئك الناس - يعلنون الاعتصاب!!. ومن لم يصدق، فما عليه الا مطالعةُ الصحف الرأسمالية بعد انتهاء «اضرابها» «احتجاجاً» على حكومة فلسطين، وكانها ازاءها تلك الذبابة التي سكنت على قرن الثور، فقالت له: اذا كان سكوني على قرنك مما يزعجك، فاني لا ألبث ان ارحه. فاجابها: ياهذه، اني لم اشعر بزيارتك «الثقيلة» حتى ارتاح الى مبارحتك «الشريفة»!!..

فاذا كان جواب الحكومة لاحد مندوبي «المؤتمر الصحفي الرأسمالي» بان غاية الحكومة من رفع اجرة البريد، هي قتل الجرائد الساقطة، فانه جواب يجب ان يكتب بماء الذهب في تاريخ فلسطين، لانه يرمي الى حكمتين بالغتين احداهما: كنس غير الصالح من الصحف التي كل مقصدها التهجم ونهش الكرامات، والثانية: القضاء على اطماع الرأسمالية وقطع السنتها السوداء.

وهكذا اخذت كل من الصحف الرأسمالية «المؤتمرة»، تصبح وتمسي ويدها على قلبها. لانها قد تكون هي التي تعنيها الحكومة بقولها، ولان داءها قد اصبح منها وفيها دون ان تشعر، وشرعت تنشد مع من سبق فانشد:

ارى الموت بين السيف والنطع كامناً
يلاحظني من حيث ما اتلفت

سبحان واهب العقول ومقسم الاعمار، انه لعلى كل شيء قدير...

هماشبير محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع منتوجات العمال في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

المخزن الرئيسي في تل ابيب . صندوق البريد ٣٣٧ - تلفون ١٣٠
ولها فروع في القدس ، وحيفا ، وطبريا ، وكفر يحزقيل ، والعفولة ، وبيامينا ، وكفر ملول ، ونحلات يهودا ، وبن شيمن ، ومحلة بوروخوف وتل ابيب .

رأسمالها : اسهم بيد الاعضاء لغاية ١٩٢٤ - ٣٦٧٦،٦٦١ ليرة
» » ممتازة » » » ١٩٤٦.٥٥٠ »
الرأسمال الاحتياطي » » ٣٧٦٩،١٦٤ »
١١٣٩١،٣٨٥ » مصرية

بلغت كمية الحليب التى باعتها المخازن عام ١٩٢٤ بمبلغ ١٩ الف ليرة .
عدد الموردين لها من المواد الغذائية الوطنية ٤٥ ادارة زراعية .
ويشتغل فى مخازنها ٨٠ موظفاً .

صندوق العمال الفلسطيني

(مستودع للآلات)

في تل ابيب وحيفا

تجهيزات البواخير
خرائط للعمارات
في القرى
آلات زراعية

خطط كاملة للتعمير
في المزارع
خطط لتجفيف
الاراضي الخ . . .

مكتب النسخ والترجمة

الملحق بادارة جريدة « السلام »

« نحلات شبعا » وراء عمارة فاينكولد

بالقدس

لما رأت ادارة جريدة « السلام » مايتحمله المحامون والتجار والمشتغلون بالعلوم والآداب وارباب المصالح من المشقات والعثرات في سبيل النقل والترجمة من والى اللغات الحية ولا سيما اللغات الرسمية في فلسطين فقد انشأت مكتبة للترجمة والنسخ فى جميع اللغات فيأخذ المكتب على عاتقه ترجمة الكتب العلمية والادبية والفنية واللوائح القضائية والخرائط الهندسية وتحرير الجرائد وتصحيح المؤلفات وطبعها وغير ذلك .

الاسعار مهاودة

للعمال اسعار خصوصية ممتازة

« ايها الرفاق ! جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضضدوها !

اعلان

[illegible] بر مقاول في فلسطين

« ينجز من الا[illegible] ، بمبلغ ربع [illegible] سنوي

سوليل بوني

للاعمال العامة والبناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الالفي عامل

مقاولات للاعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلع الاحجار ونحتها

توريد الاحجار وموادها للعمارات ولانشاء الطرق

بلغت الاعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزية في تل ابيب (يافا) صندوق البريد نمره ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع :
يافا والقدس وحيفا وطبريا

العنوان التلغرافي « سوليل بوني »

بنك العمال

« محدود الضمان »

رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠ ليرة مصرية

ينجز اشغال البنوك على انواعها

يعطي التحاويل على فلسطين وعلى الخارج .

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفييتية ، وسائر انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار .

قبول الامانات النقدية بشروط سهلة

توفير المبالغ الصغيرة من غرش واحد وصاعداً بواسطة طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة .

*** اكتتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق ! ***

المدير المسئول : ز . حسيدي

مطبعة « السلام » بالقدس